تقريران لـ«الأمناء» يبحثان تداعيات حشود الإخوان بشـــقرة وشبوة لاقتحام عدن وموقف السعودية مما يدور..

الإخوان يحشدون لاقتحام عدن دون مراعاة هلع السكان من انتشار كورونا

صمت التحالف عن انتكاسات جبهات الإخوان شمالا واستفزازاتها جنوبا.. استسلام للواقع أم خيبة أمل؟

«الأمناء» تقرير/ صالح لزرق:

تحشـد جماعة الإخوان قواتها ومنذ أشهر نحو محافظة أبين لغرض إسقاطها والسيطرة على ما تبقى منها الواقع تحت سـيطرة قوات الحزام الأمنـي والتقدم صوب عدن لاقتحامها والسـيطرة عليها وهزيمـة المشروع الجنـوبي الذي يقف خلفه شعب الجنوب.

تبـدو المليشـيات الإخوانيـة بعد انسحابها من نهم والجوف وتعزيز قواتها في شقرة عازمة على إسقاط محافظات الجنوب وسط استبسال ودفاع مستميت من قبل أبنـاء الجنوب للذود على أرضهم وكرامتهم وطرد تلك المليشيات الإرهابية.

رغـم الدعـوات الجنوبيـة لوقف التحشيد الإخواني وقرع طبول الحرب إلا أن قيادات الإخوان تستمر في خروقاتها وتعزز حضورها العسـكري اسـتعدادا لاقتحام العاصمة عـدن في وقت صعب وغايـة في الخطورة يمـر الجميع فيه متوجسـين وينتابهم الخوف والهلع من انتشار فيروس كورونا الذي اجتاح العالم، ولم تسـتطع كبرى الدول بما تمتلكه من إمكانيات السيطرة عليه.

تعزيزات نحو شقرة

كـما فعلت جماعة الحـوثي، وكأن هناك اتفاقـا بينهما، دفعـت الجماعة الإخوانية بقوات كبيرة نحو محافظة أبين قادمة من محافظتي مأرب وشبوة.

طوال الأشـهر الماضية وحتى عقب اتفـاق الرياض الذي وقـع في نوفمبر الماضي بـين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي والذي نص على انسحاب قوات الإصلاح مـن محافظتي أبين وشـبوة وأصلت القوات الإخوانية دفعها للتعزيزات العسـكرية الى بلدة شقرة الساحلية في محافظة أبين في تحـد واضح وصريح للجهود السعودية لإنجاح الاتفاق.

وترابط قـوات الإصلاح في محافظة أبـين منذ أشـهر وترفض الانسـحاب والعودة إلى الجبهات التي تتسـاقط من مأرب والجوف وتقـول بأن مهمتها نحو عدن ولا غير ذلك، تاركة الجماعة الحوثية تسقط المناطق الشمالية تباعا.

ونـص اتفاق الرياض على سـحب القوات جميعها والتوجـه نحو جبهات قتال جماعـة الحوثي لجميـع الألوية العسكرية حتى التابعة للمجلس الانتقالي إلا أن القوات الإخوانية ترفض الانسحاب والتوجه لقتـال الحوثيـين في موقف يكشف ويؤكد حقيقة التقارب الإخواني الحوثي الذي وصل به الحال الى تسـليم جبهات كانت تقع تحت سيطرة الإخوان بتسليمها لجماعة الحوثي دون قتال كما حصل في نهم التابعـة لصنعاء ومارب والجوف والبيضاء وتعز.

وقامت المقاومـة الجنوبية الخميس الماضي بنصب كمين مسلح لمليشيا حزب الإصلاح (الفرع المحـلي لتنظيم الإخوان المسلمين) في مديرية المحفد بأبين.

وقالت مصـادر قبليـة إن المقاومة الجنوبية نصبـت كمينا مسـلحا لتلك القوات نجحـت فيه مـن أسر عدد من العناصر بينهم قائدان عسكريان.

وذكرت مصـادر أخرى أن مليشـيا الإخوان دفعت بقـوات جديدة من مدينة شقرة باتجاه نقطة «قرن الكلاسي» التي تعد خط التماس مع القوات الجنوبية.

وأضافت أن القوات المحسـوبة على الشرعية تقدمت للتمركز بوادي (سـلى) على مقربـة من موقع تمركـز القوات الجنوبيـة في منطقة الشـيخ سـالم السـاحلية بالقرب من مدينـة زنجبار، عاصمـة المحافظة، في تجـاوز خطير وينذر بمواجهات عسكرية قادمـة وشـيكة والإعلان رسميا بفشل اتفاق الرياض الذي يحاول الإخـوان بكل الطرق على عرقلته وإفشاله.

تحـركات مليشـيات الاخوان تأتي في الوقت الذي كشـفت مصادر عن تهريب أسـلحة عن طريـق البحر للقوات المرابطة في شـقرة والعرقوب.

وعـثر مواطنـون في مديرية أحور على قارب صيد على متنه أسـلحة، وتقول المصادر أن مليشيات الإخوان تستخدمه لتهريب الأسلحة إلى القوات المتواجدة في شقرة والعرقوب وبعيدا عن أنظار التحالف العربي.

الإخوان يرفضون قتال الحوثي

عقّـب تقـدم الحوثـيون ودفعهم بالقوات نحو جبهة ثرة استغرب مواطنو أبين من عـدم تحرك القـوات الإخوانية المتواجـدة في المحافظـة للتصدي لذلك الهجوم الحوثي العنيف على الجبهة.

ومع مرور شهر على المعارك العنيفة في الجبهة ورفض القوات العسكرية التي يسيطر عليها الإخوان في المنطقة التدخل أبدى مواطنون في المحافظة استيائهم من عدم الدفع بالقوات وتخوفهم من سقوط محافظتهم بخيانة من تلك القوات.

وبحسـب مصـادر في الجبهة فقد ناشـدت القيـادة في الجبهـة القوات العسـكرية في المنطقـة رفـد الجبهة بالسلاح والمقاتلين إلا أنهم لم يستجيبوا لهم.

وتقع عدة معسكرات تابعة للشرعية بالقرب مـن جبهة ثرة التي تواجهه فيها القوات الجنوبية جماعة الحوثي، حيث لا تبعد تلك المعسكرات عن الجبهة التي تبعد عنها بأقل من 20 كيلومتر، دون أن تقدم أي دعم يذكـر للمقاتلين الذين يواجهون جماعة الحوثي.

ويرى مراقبـون أن التقارب الحوثي الإخواني مؤخرا هو أحد أسباب عدم دفع تلك القـوات نحو الجبهـة مع الجماعة الموالية لطهران، وقد أضحى ذلك مكشوفا أمام الجميع.

قيادي يدعو الجنود الجنوبيين في قوات الإخوان للعودة إلى حضن الجنوب والدفاع عنه

واعتبروا الغريب في الأمر أن التحالف العـربي لا يعلم بـأن تسـليم الإخوان للجبهـات في مأرب والجـوف للحوثي والهـروب إلى الجنوب واصطناع حروب وهمية يأتي ضمن مخطط تركي قطري قذر تحدثنا عنه سابقا.

صمـت التحالف عـما يحصل في جبهـات الشـمال وأيضـا احتضانهم لقيادات عسـكرية أصبحت تعمل بشكل صريح مع المـشروع القطري التركي في الجنوب وتحاول إفشـال اتفاق الرياض يجعل الشـك يراود الجميع بأن التحالف استسلم بطريقة أو بأخرى لخبث الإخوان المتدثر تحت عباءة الشرعية.

القادرة على الحسم

نائب رئيس دائـرة الإعلام بالمجلس الانتقالي الأسـتاذ منصـور صالح قال في تصريح خـاص للأمناء «ما تقوم به مليشيات الإخوان من تحركات وتجاوزات مثيرة للاستغراب والشفقة في أن، كونها تأتي متزامنة مع هزائم متتالية للجماعة في جبهات الشمال التي تتساقط بشكل يومـي بيد الحوثي في حالـة هي أقرب للتسليم والاستلام».

وأضاف صالح «أنه وبدلا من أن تبدي قوات الإخوان موقفـا مناهضا للحوثي وتوسعه نراها تحشـد قواتها وتمارس استفزازاتها اليومية للجنوبيين في شقرة بأبين وفي محافظة شـبوة»..مؤكدا أن هذه الممارسات والاستفزازات تكشف عن حالة تنسيق خفي بين الإخوان والحوثي في تسليمه الشمال ومن ثم التوجه نحـو الجنوب وهي أمـور غـير قابلة للتحقق جنوبا.

التجـاوزات الأخيرة لقـوات الإخـوان جعلت المراقب الجنـوبي للوضع يتسـاءل مـا الـذي أعده المجلـس الانتقـالي لأي معركة قادمة.

في السـياق، أكـد منصور صالح، في منشور له على (الفيسـبوك)، أن القـوات الجنوبية التابعة للمجلـس الانتقالي تملك القدرة على حسـم المعركة في أبين وشـبوة ضد أي قوة شـمالية كما حسمتها في عام ٢٠١٥، لكنها تجد معضلـة حقيقية في المرحلـة الحالية بوجود بعـض القـوات الجنوبية التي مازالت في هذه الجبهات.

مشـيرا إلى أن الجهود مستمرة في محاولـة إقناع إخواننـا الجنوبيين في العودة إلى أهلهم وعدم المساهمة في دعم قوات العدو لاحتلال بلادهم ، كما ندعوهم لتجنب أي مواجهة جنوبية جنوبية.

واختتم صالح منشوره بالقول «في حـال أن ابتعـد الجنوبيـون عن تصدر واجهة الحشـود التي يقوم بها الاخوان في جبهات شقرة أو شبوة فسيكون من السهل مواجهة أي قوات غازية ولدينا من القوة والقدرة والإرادة مايمكننا من حسم المعركة بأسرع وقت وأقل تكلفة.

وتواصل لجنـة التهدئة جهودها في انهاء التوتر الحاصل بين القوات التابعة للمجلـس الانتقالي من جهـة وقوات الشرعيـة في شـقرة من جهـة أخرى وإيقاف الاستفزازات بين الطرفين.

وقامت قيادات الشرعية مؤخرا بعد وصول سـند الرهوة قائد اللـواء الأول حماية رئاسـية بمناورة عسـكرية في شـقرة الأمر الذي استفز قوات الانتقالي في محافظة أبين وتدخلت اللجنة والتقت بالطرفين.

وقال مصـدر في اللجنـة أن هناك تقاربا وتفهـما جنوبيا بـين الطرفين والجميع لا يبحث عن أي تصادم عسكري، مؤكدا أن هناك أطرافا تعمل على توسيع الخلاف الجنوبي الجنوبي من أجل توسيع النفوذ في الجنوب.

مصادر أخرى قالت أن حزب الإصلاح عبر قياداته الجنوبية يخطط لإفشـال جهود اللجنة وإفشـال اتفـاق الرياض بحثا عن تصادم عسـكري مع الإنتقالي الجنوبي وفـق مخطط دولي تقف خلفه قطر تركيا لاسقاط وباب المندب بيد حزب الاخوان.

وقالـت مصادر خاصـة ان لقاءات عسكرية عقدتها قيادات في شقرة تنتمي لحزب الإصـلاح وعلى رأسـها عبدالله الصبيحي قائد محور أبين وقائد اللواء 39 مدرع حيث أكـدت أنها لا تخضع للرئيس هادي مطلقا وأن أي أوامر تأتي من هادي بشأن انسـحاب القوات من شقرة سيتم رفضها.

وأكـدوا خـلال الاجتـماع أنهم لا يخضعون إلا لعلي محسـن الأحمر نائب الرئيس والزعيم الإخواني في اليمن.

هروب الاخوان من الشمال إلى الجنوب

من جانبه اعتبر القيادي في الحراك الجنوبي أحمـد الربيزي أن مليشـيات الإصـلاح تحـاول بعد أن سـلمت نهم وصرواح والجوف للحوثي اليوم أن تحرف المعركة بعيدا عـن الانقلابيين الحوثيين ولهذا أوكلت الى بعض أذنابها ووكلائها في مدينة شقرة أن يكونوا بنادق للإيجار يهددوا أهاليهم في أبين وعدن بالسـحق والتدمير في موقف لا يراعي أدنى معايير الإنسانية.

وقـال في تصريح خـاص أن هناك «امراء الحرب في شـقرة مستنفعين بما تضخ عليهم جماعات الإخوان المسلمين من أمـوال قطرية وتركية علاوة على الحوالات من مأرب وسـيئون يستغلون حاجة الكثير من الشـباب ليدفعوا بهم لمواجهة أهلهم في عـدن، مقابل الفتات من موائدهم، غير مبالين وغير آبهين إلا بما كسبوا من مال مدنس.

القيادي المنتمي لمحافظة أبين الربيزي وجه دعوة لجميـع أبناء المحافظة وعلى رأسهم الجنود والمغرر بهم من المواطنين البسطاء في شقرة إلى رفض الأوامر التي تطلب منهم توجيه خناجر الغدر لأهلهم وزملائهم في عدن، وأن عليهم أن يرفضوا أن يكونوا وقود لمعارك خاسرة معارك ضد مشروع الجنوب، وضـد دولة الجنوب، القادمة.

وطالب الربيزي مـن القيادات التي كانت تحظـى بقبول لـدى الجميع أن يحكّمـوا العقل والمنطـق، وينظروا الى التحالفات الجديدة المفضوحة في الشمال بين قوى الإخوان (حزب الإصلاح اليمني) والانقلابيـين الحوثيين، وما تسـاقط الجبهـات في الجوف ومـأرب الا نتيجة لهذه التفاهـات والتحالفات التي يتحدث عنها العالم.

(5) أشهر على توقيع اتفاق الرياض..

ضبابية في المشهد السياسي والعسكري

الأمناء تقرير/ عـلاء عـادل حـنش:

بعـد أن أصبح المشـهد السـياسي والعسكري في الجنوب ضبابًا للغاية بعد مرور خمسـة أشـهر على توقيع اتفاق الرياض بين المجلـس الانتقالي الجنوبي وحكومة الشرعيـة اليمنية كان لزامًا أن نحاول قراءة المشهد من عدة زوايا.

ومع هذه الضبابيـة قامت الشرعية اليمنية بحشد قواتها إلى شقرة في أبين، في حين يتم تسليم مواقعها في جبهات الجوف ومأرب للحوثيين، غير أن التحالف العربي لم يحرك سـاكنًا، وتـرك الأمور تجري كما هي.

حشد والتزام

سياسـيون ومحللون حذروا مـن اسـتمرار حشـد الشرعية اليمنية قواتها إلى شقرة في أبين، واستفزاز القوات الجنوبيين وقواتهم.

وقالـوا، في تصريحـات خاصة ومتفرقة لـ«الأمناء»، ان: «الجنوبيون لن يستمر في صمتهم إزاء اختراقات الشرعيـة اليمنية لاتفـاق لريـاض»، معتبرين أن: «الجنوب ممثل بالمجلس الانتقالي الجنـوبي التـزم التزامًـا كاملاً باتفاقية الرياض غير أن الشرعية اليمنيـة هي من تقـوم بتعطيل تنفيذ بنود الاتفاقية».

وبحسب سياسيون ومحللون، فإن مرور هذه الفترة الطويلة على توقيع اتفاق الرياض دون أي جديد يضع الاتفـاق في موقف حرج، وموت سريري، الأمـر الذي يُلزم دول التحالف العربي بتحرك عاجل وفوري لإنهاء هذا الركود.

وكان المجلـس الانتقـالي الجنـوبي وحكومـة الشرعيـة اليمنية قد وقعا اتفاق الرياض في قصر اليمامة بالعاصمة السعودية الرياض في الخامس من نوفمبر / تشرين الثاني 2019م، برعاية الملك سـلمان بن عبد العزيز، وحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سـلمان، وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، واليوم يمر عـلى توقيع الاتفاقيـة أكثر من خمسة أشهر دون أي مستجد، أو تطور يُذكر.

موقف السعودية

خبراء أرجحوا ان موقف المملكة العربية السـعودية يعتبر موقف ضعيف مما يدور على الأرض.

وأشاروا، في تصريحات خاصة ومتفرقة لـ«الأمناء»، إلى أن حشد الشرعية اليمنية قواتها إلى شقرة في أبـين، في مقابل هزائمها في الجـوف ومـأرب كان كفيلا بأن يوضح للمملكة العربية السعودية كيف تـدور الأحـداث، ومن هو الطـرف المعرقل الذي لا يسـعى لهزيمة الحوثيين.

وتساءل الخبراء عن مستقبل اتفاقيـة الرياض، ومسـتقبل الجنوب في ظل الاوضاع الراهنة، وما موقف السـعودية من تقدم الحوثيين في الجوف ومأرب بعد تواطئ حزب الإصلاح، وتسليمه المواقع للحوثيين.

إدراك التحالـف لخيانـات الشرعية

الاكاديمـي الجنوبي الدكتور حسـين لقور بن عيـدان أكد أن دول التحالـف العربي مدركة لكل الخيانات والغدر الـذي تقوم به اطراف يمنية في الشرعية وعمليات تسليم معسكراً ومحافظات كاملة للحوثة ليسـت إلا جزء بسيط من عمليات غـدر وخيانة يتعرض لها التحالف العربي.

وعن مرور خمسة أشهر على توقيع اتفاق الرياض بين المجلس الانتقـالي الجنـوبي وحكومة الشرعية اليمنية دون أي مستجد، ومسـتقبل الاتفاقية، قال لقور، في حديـث خـاص لـ«الأمناء»: «لقـد كان واضحًا من اليوم الأول عن اعلان حوار جدة بين المجلس الإنتقـالي الجنـوبي والشرعية اليمنية ان هـذه الشرعية ذهبت مرغمـة للحـوار، وعنـد اكمال الاتفاق أيضًا ذهبت مرغمة، لذلك عملت مـن اليـوم الأول لتوقيع الاتفاقيـة عـلى العرقلة وعدم السماح بتنفيذ اتفاق الرياض».

وأضـاف: «تقع مسـؤولية تنفيذ الاتفاق على الدول الراعية له»، قاصدًا بذلك المملكة العربية السعودية.

التمسك باتفاق الرياض

وتابع لقور: «لذلك ما يمكن فهمـه مـن موقـف الشرعية مـن الاتفاق انه عـلى المجلس الانتقـالي الجنـوبي ان يبقى متمسكًا بهذا الاتفاق وفي الوقت نفسه الاستعداد لأي مواجهة قد تحدث».

وأشـار إلى أن دول التحالف العربي «تدير الأمور بمسـؤولية، وتحكـم عملهـا قـرارات دولية والتزامات أمميـة تجعلها تواجه كثير من ممارسات الشرعية بنوع من الصبر والتأني».

هدف مشروع

وعـن الهزائم التـي تتلقاها الشرعيـة اليمنيـة في الجوف ومـأرب من قبـل الحوثيين، قال الاكاديمـي الجَنوبي د. حسـين لقور: «لا أعتقـد أن دول التحالف ليست مدركة لكل الخيانات والغدر الذي تقوم به اطـراف يمنية في الشرعية و عمليات تسليم معسكرا و محافظات كاملة للحوثة ليست إلا جزء بسـيط من عمليات غدر و خيانـة يتعرض لهـا التحالف العربي».

وأضـاف، في سـياق حديثه لـ«الأمناء»: «اما بالنسبة للتحشيد الـذي يجري في بعـض مناطق مـن ابـين ويوجد فيـه عناصر ارهابية فأنا متأكد أن تلك القوات لن تسـتطيع عمل أي شيء لأنها سـتصبح هدف مـشروع لقوات التحالف الـدولي ضد الارهاب من الجو والبحر ومـن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي برا».

واختتم لقـور حديثه بالقول أن: «مـا يحتاجـه الجنوبيـون اليوم أكثر من أي وقت مضى هو تعزيز وحدتهم وتجاوز خلافاتهم خصوصًا مـن يحملون مشروع استقلال الجنوب، ولن يكون هناك أي خوف على الجنوب وقضيته».

متحـدث الانتقالي: خروقـات قوات الشـرعية الغازية دليل على عـدم جديتها بتنفيـذ اتفاق الرياض

لقور لـ«الأمناء»: التحالف يدرك خيانات وغدر اطراف يمنية بالشرعية

على الانتقالي التمسك باتفاق الرياض والاستعداد لأي مواجهة

قوات شقرة يوجد فيها عناصر إرهابية لذا لن تفعل شيء لأنها ستصبح هدف مشروع للتحالف ولقوات الجنوب

عدم جدية تنفيذ الاتفاق

في السـياق، وصف المجلس الانتقـالي الجنوبي تقـدم قوات الشرعيـة نحو زنجبـار عاصمة محافظة أبـين بأنـه «محاولة استفزازية وتصعيد غير مبرر».

وقال المتحدث الرسـمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي المهندس نزار هيثم أن: «هـذا التقدم تكرار لسلسـلة الخروقات العسكرية، ومحاولة للاستفزاز والتصعيد غير المبرر، الـذي يأتي في وقتٍ يعيش فيه العالم بأسره واقعًا مؤلمًا بسبب وباء كورونا القاتل».

وأضـاف هيثـم، في تصريح لـ«إرم نيـوز»، أن: «تقدم قوات الشرعية اليمنيـة باتجاه زنجبار دليـل على عـدم جديـة القوات الغازيـة بتنفيذ اتفـاق الرياض، وهـروب مخز من واقـع الهزائم المتكررة بجبهات الشمال وتواطؤ للإخوان المسلمين مع الحوثيين»، حد قوله.

وكانت مصادر محلية في أبين قالت إن «وحدات من قوات الجيش اليمني، المتمركزة في منطقة قرن الكـلاسي، غربي مدينة شـقرة، تقدمت الخميس المنصرم بشـكل مفاجئ لمسـافة تزيـد عن كيلو متر ونصف، باتجاه مواقع تمركز القوات العسكرية الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، بمنطقة الشيخ سالم، شرقي زنجبار».